

٥٦) باب لا يستشفع بالله على خلقه | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

احسن الله اليكم قال رحمه الله باب لا يستشفع بالله على خلقه مقصود الترجمة بيان النهي عن الاستشفاع بالله على خلقه. بيان النهي عن الاستشفاع بالله على خلقه اي طلب الشفاعة به عند احد من خلقه. اي طلب الشفاعة به عند احد من خلقه. والنهي للتحريم -

00:00:00

لما فيه من تنقص مقام الربوبية. والنهي للتحريم لما فيه من تنقص مقام الربوبية. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن جبير ابن مطعم رضي الله عنه انه قال جاء اعرابي من النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نوكت الانفس - 00:00:28
كان يوم اهلكت الاموال فاستسقي لنا ربك فانا نستشفع بالله عليك وبك على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله ما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويحك تدري والله ان شأن الله اعظم من ذلك انه لا يستشفع - 00:00:49
وبالله على احد وذكر الحديث رواه ابو داود ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث جبير بن مطعم رضي الله عنه انه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحديث رواه ابو داود - 00:01:09
واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فاستسقي لنا ربك فانا نستشفع بالله عليك فاستسقي لنا ربك فانا نستشفع بالله عليك. اي نجعل الله شفيعا عندك اي نجعل الله شفيعا عندك - 00:01:32

لتدعو لنا بالسقيا. لتدعو لنا بالسقيا فاتفق منه صلى الله عليه وسلم ما يدل على التحريم من ستة وجوه اولها تسبيحه الله تعظيما لقبح مقالة الاعراب تسبيحه الله تعظيما لقبح مقالة الاعرابي. وثانيها غضبه صلى الله عليه وسلم غضبين - 00:01:55
شديدا غضبه صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا اشير اليه في الحديث بقوله اشير اليه في الحديث بقوله حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه. اي عرف غضبهم لغضبه صلى الله عليه وسلم. اي عرف غضبهم لغضبه صلى الله عليه وسلم - 00:02:24
الله عليه وسلم وثالثها في قوله ويحك وهي كلمة وعيد وتهديد ورابعها في قوله اتدري ما الله رابعها في قوله اتدري ما الله؟ فالاستفهام استنكاري لمقالة الاعرابي لما هي عليه من البشاعة والشناعة - 00:02:50
وخامسها في قوله ان شأن الله اعظم من ذلك ان شأن الله اعظم من ذلك. فنزه الله عن تلك المقالة لانها لا تليق به. فنزه الله عن تلك المقالة لانها لا تليق - 00:03:14

وسادسها في قوله انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه. وهو نفي ضمن النهي وهو نفي ضمن النهي فالوجوه الستة المذكورة تدل على تحريم ذلك - 00:03:29
فالوجوه الستة المذكورة تدل على تحريم ذلك. باللفظ الوارد فيه او ما كان في معناه باللفظ الوارد فيه او ما كان معناه او ما كان في معناه مثل قول الناس - 00:03:54
داخلين بالله عليك داخلين بالله عليك اي نجعل الله شفيعا عندك في دخولنا في الامر الذي نريده منك او قولهم بواسطة ما عندك الله او قولهم واسطنا عندك الله فهذا من هذا الجنس نعم احسن الله - 00:04:13
منكم قال رحمه الله في مسائل على من قال نستشفع بالله عليك. الثانية تغييره تغييرا عرف في وجوه اصحابه من اجل كلمة الثالثة انه لم ينكر عليه قوله نستشفع بك على الله الرابعة التنبيه على تفسيره سبحان الله الخامسة ان المسلمين يسألون - 00:04:36
صلى الله عليه وسلم الاستسقاء - 00:04:56